

## البرلمان اللبناني يرحل انتخاب رئيس الجمهورية

متابعة بلال الراسني

لم يتمكن البرلمان اللبناني من انتخاب رئيس جديد للبلاد في جلسته الأولى عقدها أمس وكان من المقرر أن يتم خلالها التصويت لانتخاب رئيس قائم للبنان خلفاً للرئيس ميشيل سليمان التي تنتهي فترة ولايته التي استمرت خمس سنوات في 25 مايو القادم .

وصوت في جلسة أمس 48 نائباً لاختيار سمير جعجع وهو مرشح قوى 14 آذار، في حين حاز هنري حلو وهو مرشح جبهة النضال الوطني بزعامة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط على 16 صوتاً وحصل الرئيس اللبناني السابق

أمين الجميل على صوت واحد فقط .

وصوت بأوراق بيضاء 52 نائباً يتبعون في الأغلب لقوى 8 آذار التي يقودها حزب الله، ولم يحصل سمير جعجع على النسبة المطلوبة ليكون رئيساً للبلاد وهي ثلث عدد الأصوات بعد حجب الثقة عليه من قبل أعضاء تحالف 8 آذار.

ومع فشل البرلمان في أولى جلساته لانتخاب رئيس جديد للبنان سددخل لبنان مرحلة أخرى من الاستقطاب والمنافسة قد تمتد لأشهر بحسب المراقبين وتتألف الخارطة السياسية للنواب بين ثلاث مجموعات متنافسة قوى 14 آذار و8 آذار

لحزب لله والجماعات المتحالفة معه وقوى سمير جعجع والمستقلين .

ولم يستبعد المراقبون أن يتقدم العماد ميشال عون، قائد الجيش السابق والسياسي الموالي لحزب الله، كمرشح في الجولة الثانية المقررة للإبقاء المقبل. خاصة بعد تصويت 52 نائباً بأوراق بيضاء في الجلسة الأولى وهي ما اعتبره إلا محاولة لحزب الله لجس النبض .

ويتطلع اللبنانيون لانتخاب رئيسهم خلفاً للرئيس الحالي ميشيل سليمان الذي تنتهي ولايته وأواخر الشهر المقبل والتي امتدت إلى خمس سنوات إلا ان الخلافات السياسية حول الأزمة السورية وقضايا أخرى رئيس جديد.



## تحليل

## الانتخابات الرئاسية السورية المرتقبة وردود الأفعال الدولية

إسكندر المريسي

وأُن يكون مقيماً داخل سوريا لفترة عشر سنوات على الأقل .

ومعنى ذلك أن بعض المعارضين الذين يحملون جنسيات أوروبية كإبراهيم غليون وغيره لا يجوز لهم الترشح وإن كانت بعض المجموعات المسلحة والمجاميع السياسية المعارضة تعارض تلك العملية ولا ترى فيها حلاً لازماً سورياً ولا مدخلاً موضوعياً لإخراجها من أزمتها الراهنة، كما ترى تلك المجموعات بأن الانتخابات الرئاسية المرتقبة لا تساعد في التوصل إلى حل سياسي للنزاع المستمر منذ مارس 2011م .

لكن أطروحات النظام في دمشق ترى خلافاً لذلك وتعتبر أن الانتخابات الرئاسية ستجري في أجواء سياسية طبيعية حيث يتيح للسوريين المشاركة بشكل إيجابي وفعال تأكيداً على أن سوريا قد تجاوزت التحديات السياسية وتغلّبت على الحرب الداخلية، وحتى اللحظة الراهنة لم تصدر الجهات المسؤولة أكانت في اللجنة التي تعد الانتخابات الرئاسية أو الحكومة أو رئاسة الجمهورية أي تصريح رسمي من تلك الجهات يفيد بتقدم الرئيس بشار الأسد للترشح لولاية جديدة .

غير أن معلومات يجري تداولها في الأوساط السياسية والإعلامية داخل سوريا أن ترشح الأسد أمر وارد، وذلك ما تعارضه بعض القوى الدولية على اعتبار أن المؤتمرات السابقة التي عقدت في جنيف لم تسفر عن أية نتائج تذكر بخصوص الترتيبات الجديدة المتعلقة بالتسوية السياسية وهو ما تعارضه الحكومة القائمة التي لا ترى في تلك التسوية أي جدوى، لأن ما هو حاصل عبارة عن مجموعات مسلحة يتم الدفع بها إلى سوريا وأن الجيش استطاع أن يفرض سيطرته الكاملة على بعض الأماكن خصوصاً في معلولا التي كانت

أثارت الانتخابات الرئاسية السورية المزمع إجراؤها في الثالث من شهر يونيو المقبل ردود أفعال عديدة تخللتها انتقادات حادة عربية وغربية لخطة الحكومة السورية بإجراء الانتخابات، حيث انتقد الأمين العام للأمم المتحدة وأمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي وكذا الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية إجراء هذه الانتخابات واعتبرتها إخلالاً بالجهود الدبلوماسية والسياسية لحل الأزمة القائمة في سوريا على اعتبار أن المعارضة المسلحة وكذلك المعارضة السياسية ترفض تلك الانتخابات .

إلا أن متابعين لتداعيات الشأن السياسي السوري أرجعوا أسباب الحملة الدولية ضد الانتخابات الرئاسية السورية إلى طبيعة الصراع الجاري بين دمشق والقوى الخارجية واعتبر أولئك المتابعون أن إجراء الانتخابات يعد مؤشراً سياسياً يؤكد قوة النظام السياسي القائم، حيث كانت المراهنة تجري على إسقاطه لكن إجراء الانتخابات يوم 3 يونيو القادم يظهر تماسك القيادة السياسية السورية الأمر الذي أثار عاصفة الجدل في دوائر دهايليز السياسة الدولية .

والحقيقة أن معنى ذلك في حال إنجاح الاستحقاق الدستوري تكون سوريا قد دخلت مرحلة جديدة خصوصاً بعد قرار مجلس الشعب في 14 مارس الماضي بنود قانون الانتخابات الرئاسية والذي حدد اشتراطات معينة لمن تتوفر فيه شروط التقدم لسباق الترشح بأن لا يكون من المقيمين في الخارج وأن أغلبهم بحسب ذلك القانون يحملون جنسيات أجنبية

تحت سيطرة العناصر المسلحة، وكذلك استعادت بيروت عاصمة القلمون.. وهو ما يعني من وجهة نظر المراقبين أن عملية دستورية طبيعية تؤكد من خلالها السوري أن الشعب السوري ورسماً له الحق في تقرير مصير سوريا ورسماً خارطة طريق خاصة بالشأن الوطني تلبى متطلبات المرحلة التي تشهدها البلاد، وهذا بالتأكيد يتناقض شكلاً ومضموناً وجملة وتفصيلاً مع توجهات بعض المحاور الإقليمية والدولية التي تريد بحسب متابعين أن تعرض رؤية خارجية لكيفية إجراء الانتخابات الرئاسية في سوريا وكذلك كيفية إيجاد مرحلة انتقالية على غرار ما هو حاصل في بعض الدول التي شهدت حركة اضطراب سياسية .

غير أن ذلك يعد أمراً غير ممكن التحقيق من وجهة نظر المراقبين بسبب ما تعتبره القيادة السياسية السورية أن حالة الحرب التي تواجهها ترجع لأسباب موضوعية وذاتية أبرزها قرار سوريا المستقل وخياراتها الوطنية النابع من إرادة شعبها كان سبباً رئيسياً للتألب القوى الدولية التي تريد من دمشق تابعة لها وليس لها حق تقرير مصير وجودها ولا امتلاك قرار سياسي مستقل وفقاً لسياساتها الوطنية ورؤى شعبها في البناء والتنمية بما يتفق وثقافة ذلك الشعب وخصوصيته المحلية المتنوعة، حيث تعارض دمشق وبشدة المساس بالاستقلال الوطني بالنسبة لها ولا تقبل رسم توجهات ككيفية إدارة الدولة من الخارج، لذلك ستشكل العملية الدستورية المرتقبة - كما يرى متابعون - بداية مرحلة جديدة تجعل سوريا قادرة على تجاوز التحديات القائمة وتخرج من أزمتها الراهنة .

## روسيا تهدد بالرد إذا تعرضت مصالحها في أوكرانيا للخطر

موسكو / أف ب  
أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس أن روسيا ستزد إذا تعرضت مصالحها في أوكرانيا للخطر، كما في جورجيا في 2008م عندما دخلت دباباتها إلى هذا البلد القوقازي .

وقال لافروف لتلفزيون آر تي: "إذا تعرضت مصالحنا المشروعة، مصالح روسيا للخطر بشكل مباشر كما حصل في أوسيتيا الجنوبية (المنطقة الانفصالية في جورجيا) لا أرى أي طريقة أخرى سوى الرد ضمن احترام القانون الدولي".

وأضاف: "إن الهجوم على مواطنينا الروس هجوم على روسيا".

وفي 2008م اندلعت حرب خاطفة بين روسيا وجورجيا أعلنت موسكو في ختامها استقلال منطقتين مواليتين لروسيا في هذا البلد الصغير القوقاز هما أوسيتيا الجنوبية وإبخازيا .

وتأتي هذه التصريحات إثر إعلان سلطات كييف استئناف عملية "مكافحة الإرهاب" في شرق البلاد التي علقت بمناسبة عيد الفصح.

الارهاب" ضد الانفصاليين في شرق أوكرانيا بعد ساعات على رحيل نائب الرئيس الأميركي جو بايدن في ختام زيارة رسمية لكييف .

واعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس ان الولايات المتحدة "توجه" تحركات سلطات كييف التي أعلنت استئناف عملية "مكافحة الإرهاب" في شرق البلاد.

وقال لافروف: "أعلنت (السلطات) تعليق ما سمته "عملية مكافحة الإرهاب" لكن بعد زيارة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن لكييف بقول انه أعيد تحريك هذه العملية".

وأضاف: "ليس لدي أي سبب يدفعني الى الاعتقاد بأن الأميركيين لا يحركون هذه العملية بشكل مباشر".

وبعد ساعات على مغادرة بايدن لكييف في ختام زيارة رسمية، أعلنت الرئيس الأوكراني الموقت والكسندر تورشينكوفا استئناف عملية "مكافحة الإرهاب" في شرق البلاد التي علقت بمناسبة عيد الفصح.

## حدث الساعة

محمد القراري

## المصالحة الفلسطينية

انتهت حركتنا فتح وحماس مرحلة من الشقاق والانقسام الفلسطيني بإعلانهم أمس في غزة بيان المصالحة المحدد بعدة نقاط يجب تنفيذها خلال فترة مزمعة تقوم على التوافق والتشاور ويكون على رأس هذه المرحلة رئيس الدولة محمود عباس أبو مازن ويحكم الجميع إلى صناديق الانتخابات بعد ستة أشهر من تشكيل الحكومة.

وأكد لافروف ان السلطات الأوكرانية لا تلتزم على حد قوله بالالتعهدات التي قطعتها في جنيف لانهاء التصعيد في البلاد. وأعلن "لا شيء مما تم الاتفاق عليه في جنيف وكان يفترض بالتأكيد على سلطات كييف ان تبدأ بتطبيقه فذ".

ورأى لافروف خلال محادثة هاتفية مع نظيره الأميركي جون كيري ان الولايات المتحدة يجب ان تعمل "لتنشجيع القادة الأوكرانيين على الالتزام كلياً بتعهداتهم".

والتفاق جنيف الموقع الخميس بين أوكرانيا وروسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ينص على نزع أسلحة المجموعات غير المشروعة وإخلاء المباني المحتلة.

جاء اتفاق المصالحة أيضاً رداً قويا وبمباغتة للعتن الإسرائيلي الذي تجاوز حتى الحليف الاستراتيجي للكيان الغاصب الولايات المتحدة الأميركية التي بذل وزير خارجيتها جون كيري جهوداً كبيرة في محاولة لإحراز تقدم ما على طاولة مفاوضات السلام، لكن دون جدوى رغم استمرار المحاولات المستميتة في هذا الجانب.

الانجاز الذي تحقق في غزة سيقف أمامه الكثير من المحللين والمراقبين لأنه يأتي والمنطقة والعالم يشهدان حالة من إعادة تهيئة الأوراق ورسم الخرائط الجيوسياسية الجديدة بناء على معطيات أفزعتها الأحداث والتطورات الأخيرة لم تكن متوقعة الكثير من القوى الإقليمية والدولية التي ظلت لعقود لاعية في تقديراتها للمنطقة العربية خصوصاً الفلسطينية الفلسطينية التي عانت الكثير جراء ذلك ودفع الشعب الفلسطيني ثمناً جسيماً.

إذا ما قام به الفلسطينيون من خطوة تاريخية جاءت في الوقت المناسب والظرف الصحيح يتطلب القوف خلفه وإنجاحه وتحويل حبر البود إلى حقائق على الأرض وإعادة الوهج إلى قضيتهم المركزية على الساحة الدولية بهدف استعادة حقوقهم المشروعة في الأرض والعودة والاستقلال غير المنقوص لدولتهم الكبرى منذ عام 1948م.

## أردوغان يحذر من أي تظاهرات

أنقرة/ أف ب

رفض رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بشكل قاطع قيام أي تظاهرات بمناسبة الأول من مايو هذا العام في ساحة تقسيم في إسطنبول التي باتت ترمز إلى احتجاجات يونيو 2013 المناهضة للحكومة، متوعداً بقصفها إن جرت.

ومرح أردوغان في البرلمان، موجهاً الحديدين إلى المجتمع المدني والقبائل التي تصر على مسرح مواجهات الشعب لا يريد ذلك".

بمساحة تقسيم تظاهروا في أماكن أخرى في إسطنبول "مفتوحة للتظاهر. وأضاف: "لا مانع على الإطلاق من الاحتفال لكن ينبغي فعل ذلك في أماكن محددة مسبقاً" متوعداً بان الشرطة ستقمع كل تجمع "مضطرب" قد يثير برأيه الفوضى في المدينة.

وتسعى النقابات من خلال التظاهر في ساحة تقسيم إلى إحياء ذكرى التظاهرات من 1977م التي فتح خلالها مجهولون النار على الحشد ما أدى إلى مقتل 33 شخصاً.

كما باتت ساحة تقسيم منذ الصيف الفائت رمزا لجبهة الاحتجاجات ضد "تسلط" النظام التركي الإسلامي المحافظ الحاكم منذ 2002م. وأدى مشروع عمراني حول حديقة عامة في الساحة المرزية إلى إشغال قنصل الوضع، ما دفع بملايين الأتراك إلى التظاهر طوال ثلاثة أسابيع في مختلف أنحاء البلاد.

حرصكم على تحصين جميع أطفالكم منذ الولادة وحتى بلوغهم العام والنصف من العمر بحسب جدول التحصين يضمن لهم حياة صحية ووقاية من خطر الإصابة بأمراض الطفولة القاتلة.. أحرصوا على استكمال جميع الجرعات في مواعيدها المحددة.

أخي المواطن ..  
أختي المواطنة:

## 3 مجموعات

وكانت لجنة صياغة الدستور أقرت في اجتماعها أمس برئاسة رئيس اللجنة اسماعيل الوزير تشكيل ثلاث مجموعات للمهمة الصياغة الأولية للدستور .

## القربي: انتهيها

مؤكدين حرصهم على إجاح الاجتماع المقبل والدفع بعمل المجموعة إلى الأمام.. وكان اللقاء قد ناقش أمس التصورات الجارية لاتعماد الاجتماع السابع لمجموعة أعضاء اليمن المربع عقده يوم 29 إبريل الجاري .

كما تم استعراض الآلية الجديدة لعمل مجموعة أصدقاء اليمن التي سيتم اعتمادها خلال اجتماع لندن والاتفاق على عضوية مجموعات العمل الثلاث السياسية والاقتصادية والأمنية التي سيتم تشكيلها.

## شمسان لـ "الثورة":

مشيراً إلى ان الأخ رئيس الجمهورية سبق أن وجه بتوفير كافة الاعتمادات والاحتياجات المطلوبة لتنفيذ هذه المرحلة والتي يجري حالياً التعزير بها من قبل وزارة المالية .

## دعوات دولية

وأضاف السفير هيثي في حفل التوزيع الذي أقيم أمس في المركز الاجتماعي للنازحين الذي تديره منظمة أروا الشريكتي التنقذي لمقوضية اللاجئين أن هذه المساعدة تمثل رمزا للصداقة والدعم الذي يبديه المواطنون اليابانيون تجاه أصدقائهم اليمنيين من منطلق استنصارهم للقضايا

الإنسانية واستعدادهم للاستجابة للدعوة التي أطلقتها شركة نينيكو اليابانية لمساعدة الأشخاص الأكثر ضعفاً كالنازحين واللاجئين وغيرهم من الفئات المستحقة في اليمن. وتطرق السفير هيثي إلى المساعدات والجهود التي تقوم بها اليابان لدعم النازحين واللاجئين في اليمن. منوهاً إلى أن حجم هذه المساعدات يبلغ نحو 16 مليون دولار منذ عام 2012.

وكانت قد القيت في الحفل كلمات من قبل مساعد رئيس الوحدة التنفيذية للنازحين محمد حرملي وجير الماير ممثل منظمة أروا في اليمن وحسن التوفيق عن النازحين تحدثت في محلها عن العناية التي تعرض لها النازحون جراء تركهم لمناطقهم مؤكداين ضرورة العمل من الجانب ذات العلاقة لضمان عودة هؤلاء النازحين إلى مناطقهم وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة التي تمكنهم من بناء حياة جديدة بعيداً عن الحرب والعنف وتمتد الكلمات الدعم الياباني للأسر الفقيرة من النازحين في مختلف أماكن ومواقع النزوح.

## المعمري: سأقدم

وأضاف انه بذل كل ما يستطيع منذ تعيينه ولكن الوضع من سين إلى أسوأ والسبب كما يرى هو عدم التزام الحكومة وإيافتها بالوعود التي قدمتها للحفاظ على المدينة .

وقال: "ولماذا إذا لم تلتزم الحكومة في الإبقاء بهذه الوجود ويلتزم المعنويين في زيباد بالقيام بدورهم وكذا المجلس المحلي للمحافظة وعلى رأسهم محافظ المحافظة وكذا إذا لم يكف اهالي المدينة عن البناء العشوائي المشوه لزيباد سأقدم استقائتي احتجاجاً على هذه الممارسات واحتراماً لثراث الأبناء والأجداد .

ودعا إلى سرعة توفير الامكانيات المالية المناسبة للحفاظ على المدينة مقترحاً ان يتم تخصيص جزء من إيرادات ميناء الحديدة وتخصيص مواد الترات لصالح هذه المدينة .

ولفت إلى ان مبلغ 100 مليون الذي اعتمد للمدينة لا يمكن أن يحل جزءاً من مشكلاتها وكان من الممكن ان يحل هذا المبلغ كافة مشاكل المدينة ويخرجها من الحالة التي وصلت اليها الا ان اعتماد في العام 1997م أو العام 1998م أما ان كان يحتاج اليه زيباد أكثر بكثير

## تشكيل حكومة

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك لاسماعيل هنية، رئيس حكومة حماس في قطاع غزة، وعزام الأحمد، القيادي بمهة اللجنة التنفيذية الفلسطينية.

وأفاد بيان المصالحة الذي تلاه هنية من مخيم الشاطئ لاجئين غرب مدينة غزة، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيبدأ مشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني بالتوافق من تاريخه وإعلانها خلال الفترة القانونية المحددة (خمس أسابيع) استناداً إلى اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة".

وأكد البيان على "تزامن الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني. وبحول الرئيس بتحديد موعد الانتخابات بالتشاور مع القوى والفعاليات الوطنية"، على أن يتم إجراء الانتخابات بعد ستة أشهر من تشكيل الحكومة على الأقل.

## اجتماع طارئ

وأشار بن حلي في تصريحاته إلى أن الأمين العام سيقدم إحاطة لمجلس الجامعة العربية حول اتصالاته وجهوده مع مختلف الأطراف العربية والإقليمية والدولية والأمين العام للأمم المتحدة بشأن مستجدات القضية الفلسطينية في ضوء ما وصل إليه مسار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وسيناقش أيضاً تطورات الأوضاع في سوريا في ضوء إعلان السلطات السورية عن موعد الثالث من يونيو المقبل لإجراء انتخابات رئاسية وتدابيعات ذلك على السماعي المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، بالإضافة إلى مناقشة الجهود المتعلقة بمعالجة الأزمة الإنسانية المتفاقمة في سوريا .

وقال بن حلي: "إن الموضوع الأخير الذي سيناقشه المجلس هو تطورات الأوضاع في ليبيا في ضوء انتخاب لجنة لصياغة الدستور، والحديث عن إجراء انتخابات برلمانية خلال العام الجاري، والجهود المبذولة لتحقيق الأمن في ليبيا".